

## توضيح شفائنفورت

## نداء للديمقراطية والتماسك

أيها المواطنون الأعزاء،

منذ بضعة أسابيع وحتى الآن، تجري في شفائنفورت ما يسمى "بالنزعات" ضد إجراءات الحد من الوباء. في الوقت نفسه يعمل الأطباء وطاقم التمريض إلى أقصى حد في مستشفيات المنطقة. غالبية الأشخاص في المنطقة وفي جميع أنحاء ألمانيا يتصرفون بحكمة وبتضامن ويراعون الغير. المطاعم وتجار التجزئة يطبقون قاعدة 2ج (ملقح او متعافي). المؤسسات الثقافية قيدت عملياتها بشدة أو أوقفت من أجل مصلحة الجميع. وتحاول العديد من الشركات الحفاظ على الإنتاج في ظل هذا الوباء بالرغم من الغيابات عن طريق تطبيق قاعدة 3ج (ملقح او متعافي او مجري للاختبار) والحجر الصحي وإجراء الاختبارات. وجود كثير من الشركات في خطر.

أنتم جميعاً تعلمون أن مكافحة هذا الوباء هي مهمة المجتمع ككل. لا يمكن إتمامها إلا سوياً. يجب على الجميع التضامن ودعم حملة التطعيم العالمية ضد فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة شديدة النوع 2 وقبول عرض التطعيم الحكومي. السبيل الرئيسي للخروج من الوباء هو من خلال التطعيم على نطاق واسع. لذلك ندعو جميع سكان وساكنات مدينة شفائنفورت مرة أخرى لأن نكون جزءاً من حملة تضامن عالمية غير مسبوقه من خلال التطعيم.

إذا كان الفرد يفكر فقط في نفسه فإنه يدمر التعايش الاجتماعي. تنتهي حرية الفرد عندما تبدأ بالحد من حرية الآخر. هناك أيضاً حق أساسي للسلامة الجسدية ويجب على الدولة حماية ذلك.

لا يمكن قبول تجاهل جهود المجتمع ككل لاحتواء فيروس كورونا والحرمان الناجم عن التصرفات غير المسؤولة لأقلية. نحن على ثقة من توصيات العلم لمنع المزيد من الضرر للجميع.

نحن محظوظون للغاية لأننا نعيش في مجتمع حر وسلمي وديمقراطي. لقد تمت المحاربة لقرون عديدة من أجل الديمقراطية الخاصة بنا. تحمي الديمقراطية والحقوق الأساسية كل فرد وتمنح الجميع الفرصة للمشاركة. يؤدي هذا أيضاً إلى نشوء مسؤولية على كل فرد تجاه المجتمع. يدرك غالبية الناس الذين يعيشون في منطقتنا هذا الارتباط. الحق في التجمع هو حق أساسي وهو شرط جوهري لنظامنا الديمقراطي الأساسي. ومع ذلك فإن أي شخص ينظم التجمعات أسبوعاً بعد أسبوع بشكل غير قانوني وبدون اي شخص مسؤول فإنه كالذي يدوس على هذا الحق الأساسي بقدميه. إن شعارات أقلية صاحبة بأن الدولة تتصرف كدكتاتور سخيقة وتسخر من كل ضحايا الديكتاتوريات في الماضي والحاضر.

يجب أن يكون واضحاً للجميع: المبادرون فوق الإقليميين للاحتجاجات ضد كورونا يستخدمون الوباء كذريعة لإحداث الاضطرابات وتعريض الديمقراطية وتقسيم المجتمع للخطر. هذا الشرخ يصيب العائلات ومجموعات الأصدقاء. يتطلع بعض منتقدي كورونا إلى توحيد الصفوف مع المشهد اليميني المتطرف تارة بشكل سري وتارة علانية وبشكل متعمد. يدين الموقعون أدناه بشدة العنف اللفظي والجسدي الناجم عن التجمعات والمسيرات. كل من يرتكب جرائم في الحماية المفترضة مخفي الهوية ويعيق ضباط الشرطة ويهاجمهم، بل ويصيبهم بأذى أثناء أداء واجباتهم، فهو ضد القيم لمجتمعنا.

إن الجماعة التي تضم منظمين مخفيين يتحايلون عمداً على حق التجمع ويريدون إخفاء هويتهم إنما هي لجماعة مضللة. ينطوي التضامن على مخاطر المساواة مع الناس أو الجماعات أو الأهداف وأن يصبح أداة لتيارات خطيرة. يجب على كل مواطن ومواطنة الابتعاد عن هذه "المظاهرات".